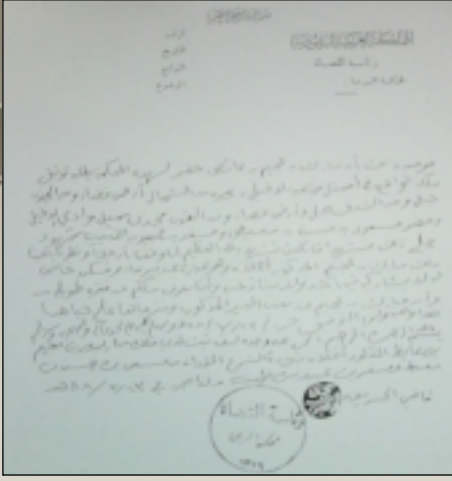


## من قضاء الحريق وثيقة إسهاد وإثبات



هذه الوثيقة صادرة عام ١٣٨٨هـ أثبتتها قاضي الحريق آنذاك الشيخ محمد بن عبدالله ابن معيذر (قاضي التمييز المتقاعد) والمولود عام ١٣٥٧هـ وتولى قضاء الحريق عام ١٣٨٢هـ خمسة عشر سنة، ثم قضاء ثادق عام ١٣٩٧هـ أربع سنوات، ثم عين رئيساً لمحاكم حوطة بني تميم عام ١٤٠١هـ أربعة عشر سنة، ثم قاضياً في المحكمة المستعجلة بالرياض عام ١٤١٥هـ أحد عشرة سنة.

ثم قاضي تمييز بمكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ إلى أن تقاعد في عام ١٤٢٧هـ.

وهذه الوثيقة عبارة عن إقرار بشهادة تملك لأرض تحت ولاية قضاء الحريق، تميزت بعبارة دقيقة وعقوية في الإدلاء بالشهادة من قبل الشاهدين، فقد ورد: (المالك هو من بعث البئر فيها ونثر ماها على جباها)، (نعرف ملكه من فترة طويلة)، (ولا يشاركه فيها أحد ولا ينازعه)، (وأنا وقفنا بأرجلنا ونظرنا بأعيننا)، فهذه العبارات تؤكد حرص الأوائل على حسن الإدلاء بالشهادة إيراً للذمة. ورغم عدم ذكر كاتبها، إلا أن إثباتها من قاضي المحكمة دليل على أنه في تلك الفترة لم يكن يعمل بنظام حجج الاستحكام، فقد كان الناس في السابق يكتفون بوثائق خطية تأخذ الطابع الرسمي بالتصديق عليها.

الجدير بالذكر أن محكمة الحريق توالى عليها منذ إنشائها عام ١٣٧٩هـ عدد من القضاة وهم حسب الترتيب الزمني:

- ١- الشيخ عبدالله بن بكر بن مطير البكر (١٣٧١-١٣٧٣هـ).
- ٢- الشيخ إبراهيم بن أحمد ابن نعيمش.
- ٣- الشيخ صالح بن إبراهيم المحميد.
- ٤- الشيخ علي بن فايز الدغيري.
- ٥- الشيخ عبدالرحمن المقوشي.
- ٦- الشيخ عبداللطيف بن محمد ابن شديد.
- ٧- الشيخ محمد بن عبدالله ابن معيذر (١٣٨٢-١٣٩٧هـ).
- ٨- الشيخ مقبل بن عبدالله العصيمي.
- ٩- الشيخ محمد بن حماد النصيف (١٣٩٧-١٤٠٢هـ).

١٠- الشيخ علي بن سليمان بن عبدالله السيف (١٤٠٢).

١١- الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الزامل (١٤٠٣-١٤٠٦هـ).

١٢- الشيخ عمار بن سعد الحقباني (١٤٠٦).

١٣- الشيخ محمد بن عبدالله الضيفان.

١٤- الشيخ راشد بن محمد العسكر.

وإليك نص الوثيقة:

نص الوثيقة:

المملكة العربية السعودية. رئاسة القضاء. المحكمة الشرعية.

(بموجب ذلك بأن ..... حضر لهذه المحكمة يطلب توثيق ملكه الواقع في ..... يحده من الشمال أرض قضاء ومن الجنوب جبل ومن الشرق جبل وأرض قضاء ومن الغرب مجرى سيل ..... وحضر ..... و ..... شهود على ذلك. فشهدا قائلين: نشهد بالله العظيم أنا وقفنا بأرجلنا ونظرنا بأعيننا ملك ..... المذكور أعلاه، وهو عبارة عن بئر ماء ومسكن خاص له، لا يشاركه فيه أحد، ولا ينازعه، وأنا نعرف ملكه من فترة طويلة، وأن ..... من بعث البئر المذكور ونثر ماها على جباها، هذا والله ولي التوفيق. حرر في ٢٣/٧/١٣٨٨هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وحده، لقد ثبت لدي تملك ..... المذكور أعلاه بشهادة الشرع المؤداة من ..... و ..... ولذا حرر في ٢٣/٧/١٣٨٨هـ)

قاضي الحريق

ختمه الشخصي (محمد بن عبدالله بن معيذر)  
ختم المحكمة الرسمي

(رئاسة القضاء / محكمة الحريق ١٣٧٩هـ)